



## بيان صحفي

### جمهورية العراق والاتحاد الأوروبي يُضافران الجهود للوفاء بالالتزامات إزاء الناجين من الألغام الأرضية وغيرهم من الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق

بغداد، جنيف، 25 آب / أغسطس 2018 - تعتزم جمهورية العراق، وهي واحدة من 29 دولة طرف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، والتي أعلنت عن مسؤوليتها تجاه أعداد كبيرة من الناجين من الألغام، إجراء حوار وطني بين أصحاب المصلحة على مدى ثلاثة أيام سعيًا إلى بدء تطوير خطة عمل وطنية للتعاطي ليس فقط مع احتياجات الناجين من الألغام وإنما كذلك احتياجات جميع الأشخاص ذوي الإعاقة في العراق.

ستستضيف دائرة شؤون الألغام التابعة لوزارة الصحة والبيئة العراقية الحوار الوطني الذي سيعقد في الفترة بين 25 و27 أيلول/سبتمبر في دار ضيافة رئيس الوزراء العراقي، وذلك بالتشارك مع الاتحاد الأوروبي، وبدعم من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية.

وقال مدير عام دائرة شؤون الألغام، السيد عيسى الفياض، الذي يُشرف أيضاً على إنجاز العمل لجمع البيانات عن أعداد ضحايا الألغام وحالتهم في المحافظات المتضررة من النزاع في العراق: "سيجمع الحوار الوطني بين الوزارات والسلطات الوطنية ذات الصلة؛ والمنظمات التي تُمثل الناجين من الألغام الأرضية والأشخاص ذوي الإعاقة الآخرين؛ بالإضافة إلى المنظمات الدولية وغير الحكومية بما في ذلك الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، وغيرهم من الشركاء والمانحين الدوليين المهمين".

وأضاف الفياض قائلاً: "نأمل أن نواصل التزامنا الثابت بدمج مساعدة الضحايا ضمن السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة".

وفي هذا السياق، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق، السيد رامون بلوكوا: "الهدف العام من القرار الذي اعتمده مجلس الاتحاد الأوروبي هو تفضيل الإجراءات الزامية إلى تنفيذ الجوانب الرئيسية للاتفاقية، بما في ذلك مساعدة الناجين من الألغام الأرضية على وجه الخصوص، وذلك بهدف تمكين المصابين من الألغام الأرضية أو غيرها من مخلفات الحرب المتفجرة ليُصبحوا أشخاصاً فاعلين في تحقيق تنميتهم وتطورهم".

كما أضاف السفير بلوكوا قائلاً: "ستكون خطة عمل مساعدة الضحايا / ذوي الإعاقة بمثابة خارطة طريق تُعزز تنسيق مساعدة الضحايا وحقوق ذوي الإعاقة في العراق، وتستعي لزيادة الوعي بهذه الالتزامات بين مختلف الوزارات الحكومية، والشركاء الدوليين، والمانحين".

هذا واعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي القرار رقم 2017/1428، لدعم الدول الأطراف في الاتفاقية في عملية تنفيذ الالتزامات المتعلقة بمساعدة الضحايا، ولا سيما عندما تكون هذه الجهود مكمّلة للالتزامات المُصطلح بها بموجب معاهدة دولية أخرى، وهي اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

بالإضافة إلى العراق، سيقوم الاتحاد الأوروبي في عام 2018 بدعم جهود دول البوسنة والهرسك، والسنغال، وأوغندا في تنفيذ التزاماتها المتمثلة بإزالة الألغام ومساعدة الضحايا بموجب الاتفاقية. كما سيدعم الاتحاد الأوروبي أيضاً في عام 2019 مؤتمراً عالمياً حول مساعدة الضحايا وحقوق ذوي الإعاقة.